[72] ثم أطال في مدحه، وذكر بعض مؤلفاته السابقة، وذكر من شعره شيئا كثيرا، من جملته قوله: وأقسم ما الفلك الجواري تلاعبت * بها الصرصر النكباء في لجة البحر (1) بأكثر من قلبي وجيبا وشملنا (2) * جميع ولكن خوف حادثة الدهر وقوله: جودي بوصل أو ببين * فاليأس أحدى الراحتين أيحل في شرع الهوى * أن تذهبي بدم الحسين انتهى ما نقلته من كتاب سلافة العصر. وعندي من شعره كثير بخطه في مدح أهل البيت عليهم السلام، فمنه قوله من قصيدة: فخاض أمير المؤمنين بسيفه * لظاها وأملاك السماء له جند وصاح عليهم صيحة هاشمية * تكاد لها شم (3) الشوامخ تنهد - غمام من الاعناق تهطل بالدما * ومن سيفه برق ومن صوته رعد - [وصي رسول ا وارث علمه * ومن كان في خم له الحل والعقد] (4) - لقد ضل (5) من قاس الوصي بضده * وذو العرش يأبى أن يكون له ند - وقوله من قصيدة: [ولعمري لا أعذل ابن صهاك * إن بدت منه ريبة أو بذاء] (6) - _____ (1) في الاعيان (بها صرصر نكباء في لجة البحر). (2) في السلافة (بأكثر من شوقي وجيبا وشملنا). (3) في ع (صم). (4) هذا البيت لم يوجد في م. (5) في الاعيان (لقد خاب). (6) لم يذكر هذا البيت في الاعيان. (*) _____